إذا مِتُّ فانعيني إلى البأس والنَّدَى وخَيْلَين خَيْلَي مأزق ورهانِ ٧ آ
وقُولي جزاكَ اللهُ بالبِرِّ رحمةً وصلَّى عليك الرُّوحُ والمَلَكانِ
٣ فقد كنت تَغشى البأسَ من حيث يُتَّقَى فهلاّ فداكَ الموتَ كلُّ جَبانِ
ولي إبلٌ إن غِبتُ لم تخشَ ثائرا وتعرِفُ أقْصَى العُمر حين تَرَانِي
على أن حَدَّ السَّيفِ منها مُعَوَّدٌ توقّى مَهَازِيلي بنحرِ سِمَانِي

(١٥) القاضي أبو عليّ اللؤلؤي[١]

٦ الحَسن بن زِياد اللُّؤلؤي الفقيه أبو عليّ ، مولى الأنصار ، وَلِيَ القَضاء ، ثم استعفى .

٩ قال الشيخ شمس الدين : قد ساق الخَطِيبُ[٢] في ترجمته أشياءَ لا ينبغي ذكرُها . وكان حافظًا لقول أصحاب الرأي ، فكان إذا جَلَس ليحكم ؛ ذهب عنه التَّوفيق حتى يسألَ أصحابَه عن الحُكم ، فإذا قام ؛ عاد إليه حِفْظُه . وتوفي ١٢ سنةَ أربع ومائتين[٣] .

(١٦) الأنصاري الكاتب[٤]

١٥ حَسن بن زَيد بن إسماعيل ، أبو عليّ الأنصاري . كان من المُقَدَّمين في ديوان المكاتَبات بمصر في أيام العُبَيْدِيِّين .

---

(١) انظر ترجمته في : الفهرست لابن النديم ٣٠٢ وتاريخ بغداد ٣١٤/٧ وغاية النهاية ٢١٣/١ وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥ وميزان الاعتدال ٤٩١/١ والجوهر المضية ١٩٣/١ والفوا ئد البهية ٦٠ والعبر ٣٤٥/١ واللباب ٧٢/٣ وشذرات الذهب ١٢/٢ والجرح والتعديل ١(٢) ١٥ ولسان الميزان ٢٠٨/٢ والكامل لابن الأثير ٣٥٩/٦

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٣١٤/٧ — ٣١٧

(٣) كذا أيضاً في جميع المصادر ما عدا لسان الميزان ٢٠٩/٢ ففيه أنه مات سنة ٢٥٤ هـ !

(٤) انظر لترجمته : خريدة القصر(قسم شعراء مصر) ٦٧/٢